بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا
قال الشعراني :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد
وعلى آله وصحبه اجمعين واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد فهذه رسالة شريفة مشتملة على امور نفيسة ،
ينبغي لطالب العلم انه لا يجهل علمها : منها ما لخصتها من
كلام العارفين اصحاب الدوائر الكبرى رضي الله عنهم اجمعين .
وسميتها ارشاد الطالبين الى مراتب العلماء العاملين
الامر الاول بيان كيفية تنزل الصحف والكتب الالهية وبيان
من اي محل تلقى امثال الرسل الخمسة الثاني بيان حكمة
بعثة الرسل بالتكاليف الالهية الثالث بيان علوم واداب
كاشفة لجهل كل من ادعى العلم من الفقهاء الرابع
بيان سبب مشروعية جميع التكاليف التي جاءت بها الرسل
الخامس ميزان من ذاق فيها وزن بها كل عمل برز على يديه
واعطى حقه فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله وحسبنا الله ونعم الوكيل ونحن نذكرها على هذا
الترتيب فاقول بيان كيفية تنزل الصحف والاحكام الالهية
فاعلم يا اخي ان جميع ما نزل من الكتب الالهية انما نزل من
الواح المحو والاثبات وهي التي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صريف اقلامها ليلة الاسراء وهي تجري بما يحدث الله في العالم
من الاحكام وعدتها ثلاثمائة وستون قلما على عدد
درج الفلك ورتبة هذه الاقلام دون رتبة القلم الاعلى ودون
اللوح المحفوظ فان الذي كتبه القلم الاعلى لا يتبدل ويسمى
اللوح المحفوظ اعني من المحو والاثبات ما كتبه القلم الاعلى فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)